ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

[illegible]

ذَمُّ الكَلامِ وَأَهْلِهِ

تأليف

شَيْخِ الإِسْلَامِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مت الأَنْصَارِيِّ

قدم له وَضَبَطَ نَصَّه وخرج أحاديثه وَعَلَّق عَلَيْه

أَبُو جَابِر عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الأَنْصَارِيُّ

الجزء الثاني

مَكْتَبَةُ الغُرَبَاءِ الأَثَرِيَّةِ

[٣٦٢] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن علي(١) ابن حامد، ثنا عبد الله بن محمد بن منصور - ح -.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا أحمد بن عبدالله بن نعيم، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد؛ قالا: ثنا هشام بن عمر، ثنا محمد بن عبدالله العامري، عن عبدالله بن شبرمة؛ أن جعفر بن محمد قال لأبي حنيفة:

وأبنا محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن أحمد

= ابن عبدالرحيم بن شبيب، وعندي أن ابن شبيب هٰذا ثقة؛ كما جاء في ترجمته في «طبقات القراء» (٢ / ١٦٩) بأنه إمام، ضابط، مشهور، ثقة، وأما سائر الرواة ثقات؛ كما قال الشيخ الألباني؛ فلم تبق علة لهٰذا الحديث سوى نكارة متنه؛ لأن صحة الإسناد لا تعني صحة المتن كما هو متقرر عند أهل العلم.

قال العراقي في «ألفيته» (ص ٤٦):

والحكم للإسناد بالصحة أو بالحسن دون الحكم للمتن رأوا

ثم هٰذا الحديث إسناداً ومتناً نقله السيوطي في «اللآلي» (١ / ٢٢٢) عن أبي نعيم، ولم أجده عند أبي نعيم فيما طبع من كتبه التي وقفت عليها، وأخشى أن يكون ثمة خطأ فيما نقله السيوطي، والله تعالى أعلم. وانظر للأهمية: «السلسلة الضعيفة» (١/٢٨٥ - ٢٨٦).

(تنبيه):

هٰذا أحد المواطن التي استفدت من أخينا عبدالرحمٰن الشبل فيها، ونوع الاستفادة أني لم أقف على أول الحديث إلا من تخريجه، ثم زدت عليه بما تلاحظه، علماً بأن السيوطي عزاه؛ كما في «كنز العمال» (١٠ / ٢٥٩) لأبي نصر السجزي في «الإبانة» والخطيب وابن النجار، ونقل عن السجزي قوله عنه: «غريب».

(١) في (م): «غلي»، وهو تحريف ظاهر.

ابن زهير، ثنا علي بن [خشرم](١)، أبنا [المظفر](٢)، عن أبي(٣) إسماعيل الكوفي(٤)، ثنا محمد بن الحسن الصارفي(٥)؛ قال:

«كنت عند(٦) جعفر بن محمد وهو يتغدى، فجاء أبو حنيفة، وقال ابن شبرمة: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر؛ فقال لأبي حنيفة: اتّقِ الله ولا تقس الدين برأيك؛ فإن أوّلَ من قاس إبليس».

[سمعت شيخ الإسلام يقول](٧): قال لي أبو يعقوب: كان عبدالله ابن محمد بن منصور البزار(٨) يعدل(٩) بعثمان بن سعيد هروي.

[٣٦٣] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا عيسى ابن عمر، أبنا عبدالله بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن مطر، عن الحسن؛ أنه تلا: **﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾**(١٠)؛

---

(١) في (ت) و(م) و(ظ): «ابن حشرم»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ج).

وهو علي بن خشرم، يروي عنه محمد بن أحمد بن زهير الطوسي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٢١).

(٢) من (ج) و (ظ) و (م) وفي (ت): «المطفر» بالطاء المهملة.

(٣) في (ظ) و (ج): «ابن إسماعيل».

(٤) في (ج): «اللوفي».

(٥) فوقها في (ت) صح، وفي (ظ) و (ج) و (م): «الصيارفي».

(٦) ساقطة من (ج).

(٧) زيادة من (ج) و (ظ).

(٨) في (م): «البزار»، وفي (ظ): «البراز»، وهو تصحيف فاحش.

(٩) في (ظ) و (ج): «يقول لعثمان بن سعيد هروي».

(١٠) الأعراف: ١٢، وصٓ: ٧٦.

[٣٧٨] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا إسماعيل ـ وهو(١) ابن عياش ـ، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه؛ أنه قال:

«لقد وُلد لي وما أسمع عالماً يقول أرى، ولا أسمع متعلماً يقول لعالم(٢) كيف ترى(٣)، أما العالم؛ فيقول: سمعت كذا [وكذا](٤)، والمتعلم يقول: كيف سمعت أصلحك الله في كذا وكذا».

[٣٧٩] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا إبراهيم بن الشاه، أبنا أبو أحمد بن قريش(٥) ـ ح ـ.

وأبناه(٦) القاسم بن سعيد(٧)، أبنا محبوب بن(٨) عبدالرحمٰن بن أحمد

= عقيب حديث مالك عن نافع عن ابن عمر؛ كما قال المزي في «تحفة الأشراف» (٦ / ١٩٦).

(١) في (ظ) و (ج): «هو».

(٢) في (ظ): «العالم».

(٣) في (ظ) و (ج): «يرى».

(٤) من (م) و (ظ) و (ج)، وأشير عندها في (ت) إلى الهامش، وفي نسختي ليس فيه شيء

(٥) في (م): «قريس» هٰكذا بسين مهملة، وهو تصحيف.

(٦) في (م): «وأخبرنا القاسم بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محبوب، أبو عاصم، قاضي هراة؛ أخبرنا محمد بن إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي».

(٧) فوقها في (ت) «لا ص» إشارة من الناسخ إلى أن سعيد ليست موجودة في الأصل المنقول عنه.

(٨) فوقها في (ت) «لا ص»، وفوق قوله «هراة» كلمة «إلى» إشارة إلى أن هٰذا الكلام كله غير موجود في الأصل.

ابن محبوب أبو عاصم قاضي هراة(١)، أبنا محمد بن إسحاق؛ قالا: ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محبوب بن موسى، أبنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي؛ قال:

«ما نقمنا على أبي حنيفة أنه يرى، كلنا يرى، ولٰكنا(٢) نقمنا عليه أنه يجيئه الحديث عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره».

[٣٨٠] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن يونس، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا جنادة بن محمد الدمشقي، ثنا مخلد بن(٣) الحسين، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

«ما آتاك(٤) به الزهري مما(٥) رواه؛ فاشدد يديك به، وما آتاك به(٦) من رأيه؛ فانبذه».

[٣٨١] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا عبدالرحمٰن، أبنا ابن(٧)

---

(١) في (ظ) و(ج): «قاضي هراة، أبو عاصم».

(٢) في (م): «ولٰكن».

(٣) في (م): «عن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو مخلد بن الحسين، أبو محمد البصري، روى عن الأوزاعي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٣١).

(٤) في (ظ) و(ج): «ما آتيك به عن الزهري».

(٥) في (ظ) و(ج): «فما رواه».

(٦) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٧) ساقطة من (م)، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(ظ) و(ج). =

[٤١٣] أخبرنا(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني(٢)، أبنا أحمد بن تركان، ثنا منصور بن جعفر النهاوندي، ثنا عبدالله بن إسحاق الكرماني، ثنا حرب بن إسماعيل؛ قال:

«قيل(٣) لأحمد بن حنبل: رجل نزلت به مسألة، فلم يجد من يسأله؛ أيسأل أهل الرأي؟ قال: لا يسأل(٤) أهل الرأي عن شيء البتة».

[٤١٤] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، سمعت أبي يقول:

«إنه لا ينبغي أن يروى عن أصحاب أبي حنيفة شيء».

[٤١٥] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن عبدالله اللأل(٥)، أبنا أبو إسحاق البزاز، ثنا عثمان بن سعيد؛ قال:

«قال لي أحمد بن حنبل: لا تقربنّ من رأي أحد».

[٤١٦] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا أحمد بن محمد بن العباس، أبنا أحمد بن أحيد بن حمدان البخاري بها إملاءً، ثنا أبو عاصم عمرو بن عاصم المروزي، سمعت علي بن محمود بن خليل، سمعت عاصم بن عصمة؛ قال:

---

(١) في (ظ) و (ج): «أخبرني».

(٢) في (م): «السيرخاني»، وهو تصحيف.

(٣) قوله: «قيل لأحمد» مطموس في (م).

(٤) في (م): «لا تسأل».

(٥) في (ج): «اللال» هكذا بدون الهمزة.

«كنت عند أبي سليمان الجوزجاني، فجاءه كتاب أحمد بن حنبل، ذكر فيه: لو تركت رواية[1] كتب أبي حنيفة؛ أتيناك فسمعنا كتب عبدالله (يعني: ابن المبارك)».

[٤١٧] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن يونس الحافظ، ثنا عثمان بن سعيد؛ قال:

«لمَّا قدمَ أحمدُ بن حنبل حمصَ وجَّه إلى يحيى بن صالح الوحاظي: إنك إن تركت الرأي أتيتك وكتبت [عنك][2]، وذٰلك أن يحيى كان كَتَبَ كتب[3] الرأي، فكان يذهب مذهبهم؛ فلذٰلك لم يأته أحمد».

[٤١٨] أخبرنا أبو يعقوب، حدثني جدي، ثنا أحمد بن محمد [بن][4] ياسين، ثنا موسى بن أحمد [الفريابي][5]؛ قال: قال بشر الحافي:

«علامة طاعة الله تسليم أمره بطاعته[6]، وعلامة حب رسول الله ﷺ

---

[1] أشير عندها إلى هامش (ظ)، وفي مصورتي ليس في الهامش شيء.

[2] من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عنه».

[3] ساقطة من (م).

[4] في (ت) و (م): «ثنا»، وهو تحريف عن ابن، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحداد، صاحب «تاريخ هراة»، يروي عن موسى بن أحمد الفريابي. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٣٣٩).

[5] في (ج): «القرماني»، وهو تصحيف، والصواب أنه الفريابي، يروي عنه أحمد ابن محمد بن ياسين. انظر: الفقرة التي قبل هٰذه.

[6] في (ظ) و (ج): «لطاعته».

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن محمد بن علي بن مت الأنصاري

قدم له وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

الجزء الرابع

مكتبة الغرباء الأثرية

حتى(١) سألني عن أمر دينه»(٢).

[٨٩٣] أخبرنا(٣) عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح(٤)، أبنا أبي، أبنا محمد بن حبان(٥)، ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ثنا هارون الفروي، سمعت مصعباً يقول:

«سأل هارونُ الرشيد مالكَ بن أنس وهو في منزله(٦) ومعه بنوه أن يقرأ عليهم، فقال: ما قرأتُ على أحد منذُ زمانٍ، إنما يُقرأ عليَّ. فقال: أخرِجِ الناس عني حتى أقرأ أنا عليك. فقال: إذا منع العام لبعض الخاص؛ لم ينتفع الخاص. فأمر معن بن عيسى فقرأ عليه».

[٨٩٤] أخبرنا القاسم، أبنا محمد بن الحسين بن حاتم، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، سمعت الربيع بن سليمان، سمعت الشافعي يقول:

= كما في (ت) و (ظ) و (ج).

(١) موضع قول: «حتى سألني عن أمر دينه» بياض في (م)، وفي (ظ) فوق «حتى» تضبيب.

(٢) مقابل هٰذا الأثر في هامش (ظ) ما نصه: «بلغ محمداً الهروي القراءة إلى هنا».

(٣) هٰذا الأثر في (ظ) و (ج) تأخر إلى ما بعد الذي يليه وقدم الأثر الذي يليه فيهما عليه.

(٤) عليها بعض البياض في مصورتي (ت).

(٥) بإهمال الموحدة في (ظ) و (ج).

(٦) عليها بعض البياض في مصورتي (ت).

«كنت عند محمد بن الحسن، فذكرنا مالك بن أنس، فأطريته(١)، فقال محمد بن الحسن: قد رأيت مالكاً وسألته عن أشياء؛ فما كان يحل له أن يفتي، فقلت له: أسألك بالله: إن سألتك عن شيء تصدقني؟ قال: نعم. قلت: أيما أعلم بكتاب الله: مالك أو أبو حنيفة؟ قال: مالك. قلت: وأيما أعلم بتفسير كتاب الله: مالك أو أبو حنيفة؟ فقال: مالك. فقلت: أيما(٢) أعلم باللغة: مالك أو أبو حنيفة؟ فقال(٣): مالك. فقلت: فأيما أصحُّ رجالاً: مالك أو أبو حنيفة؟ فقال: مالك. قلت: فأيما أصحُّ رواية: مالك أو أبو حنيفة؟ قال(٤): مالك. قلت: فأيما أعلم بمغازي رسول الله ﷺ: مالك أو أبو حنيفة؟ فقال: مالك. فقلت(٥): فأيما(٦) أعلم بسنن رسول الله ﷺ: مالك أو أبو حنيفة؟ فقال: مالك. فقلت: يحل لأبي حنيفة أن(٧) يفتي ولا يحل لمالك أن يُفتي؟!».

[٨٩٥] أخبرنا منصور بن العباس، أبنا الحسن بن حبيب،

---

(١) في (ج) و (م): «فأطربنه»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في (ظ) و (ج): «قلت: فأيما أعلم».

(٣) في (م): «قال».

(٤) في (ظ) و (ج) و (م): «فقال».

(٥) في (ظ) و (ج): «قلت».

(٦) قوله: «فأيما أعلم بسنن رسول الله ﷺ مالك أو أبو حنيفة؟ فقال مالك»؛ كل هذا ساقط من (م).

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج).

[٩٦١] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا أحمد بن إبراهيم القراب، ثنا محمد بن قريش، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبدالله بن أحمد بن شبومة؛ قال: سمعت سعيد بن أبي مريم يقول: سمعت ليث بن سعد يقول:

«بلغتُ الثمانين وما نازعتُ صاحبَ هوىً قط».

[٩٦٢] أخبرني عبدالله بن عمر، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد ابن مالك، أبنا حامد بن محمد، ثنا سليمان بن محمد بن جبريل، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة؛ قال:

«لو كان أصحاب(١) المحجن(٢) في هٰذه الأمة؛ لكانوا(٣) من أصحاب أبي حنيفة».

[٩٦٣] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أبو عمرو بن

= وللحديث شاهد مرسل من حديث الحسن البصري.

أخرجه ابن وضاح في «البدع» برقم (١٥٦) من طريق محمد بن عبدالرحمٰن القشيري، وقد تقدم أنه متهم بوضع الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً أو موضوع.

(١) ضبب عليها في(ظ).

(٢) «أصحاب المحجن» لقب لكل محتال، وأصلهم رجل كان في الجاهلية معه محجن، وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشي بعد الشيء من أثاث المارة، فإن فُطن له؛ اعتل بأنه تعلق بمحجنه، وقد ورد أنه يسرق الحجاج بمحجنه، والمحجن: هو العصا المعوجة المعقوفة. انظر: «لسان العرب» (١٣ / ١٠٩). ووجه الشبه بين أصحاب المحجن وبين أصحاب أبي حنيفة استعمال الحيل من الطرفين.

(٣) ضبب عليها في (ظ).

بشر، سمعت أبا يوسف يقول:

«العلم بالخصومة والكلام، جهلٌ، والجهل بالخصومة والكلام، علم».

[١٠١١] أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد وأحمد بن محمد بن إبراهيم؛ قالا: أبنا لولو، ثنا أبو حاتم الرازي(١)، ثنا عبدالرحمٰن بن صالح، ثنا طلق بن غنام؛ قال: قال حفص بن غياث:

«ينبغي أن يكتب على كتاب الحيل كتاب الفجور».

[١٠١٢] وبه ثنا طلق، عن(٢) شريك؛ أنه ذُكِرَ عنده كتابُ الحيل؛ فقال:

«منْ يُخادعِ اللهَ يخدعه».

[١٠١٣] أخبرنا عبدالرحمٰن بن صالح، سمعت أبا حفص(٣)

---

(١) في (ج): «الدارمي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وأبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الإمام، والد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم، صاحب «الجرح والتعديل». انظر روايته عن عبدالرحمٰن بن صالح: بـ«تهذيب الكمال» (١٧ / ١٨٠).

(٢) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وطلق هو ابن غنام بن طلق بن معاوية، روى عن شريك بن عبدالله النخعي. انظر ترجمته في: «السير» (١٠ / ٢٤٠).

(٣) ضبب عليها في (ظ)، وفي (ظ) و (ج): «فقال: سمعت عمر بن أحمد أبا حفص».

عمر بن أحمد قاري(١) الصابوني(٢)، ثنا عبدالله بن [عدي](٣) بن(٤) حمدويه، ثنا أبو نصر ـ هو(٥) أحمد بن دلوسة ـ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو الوليد، ثنا إسحاق، ثنا يحيى بن آدم؛ قال: قال شريك:

«أدركنا أبا حنيفة، وإذا هو صاحب خصومات».

قال: وقال أبو بكر بن عياش: «أدركناه وهو(٦) صاحب خصومات لم يكن يتفقه».

قال: وقال الحسن بن صالح: «أدركناه وهو يخاصم».

[١٠١٤] رأيت بخط عبدالكريم بن عبدالواحد الأصبهاني(٧)،

---

(١) في (ج): «قارى» هكذا كتبت مهملة.

(٢) مهملة في (ج).

(٣) ساقطة من (م)، وما أثبت من (ظ) و (ج)، وفي (ت): «محمد» بدل: «عدي»، وأشار ناسخ (ت) عند قوله: «محمد» إلى الهامش، وكتب فيه «عدي» وكتب إلى جانبها كلمة «صح»، وفوقها (ص)، وهي إشارة منه إلى أن الصحيح «عدي» لا «محمد»؛ كما كتب في الأصل.

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) في (ظ) و (ج) سقط قوله: «هو أحمد»، وفي (م): «أبو نصر عدي بن دلوسة»، وقد تقدم أنه ابن دلوسة، وسيأتي كذلك.

(٦) في (م): «أدركناه وهو يخاصم؛ فخلط بين كلام أبي بكر بن عياش وبين كلام الحسن بن صالح الذي بعده»، وكل ما بينهما ساقط من (م).

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج).

ابن الضوء(١)، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خالد بن عبدالله، عن هشام، عن الحسن؛ قال:

«من طلب الحديث يُريد به وجه الله؛ كان خير ما(٢) طلعت عليه الشمس».

[١٢٣٩] أخبرنا أبو يعقوب، سمعت أبا بكر الجورقي(٣) يقول: سمعت غير واحد من مشائخنا يذكر عن محمد بن إسحاق بن خزيمة؛ أنه قال:

«ما دام أبو حامد الشرقي حَيّاً؛ لا يتهيّأ لأحد أن يَكذبَ على رسول الله ﷺ».

[١٢٤٠] أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الكرماني، أبنا أبو الفضل السليماني الحافظ ببيكند(٤)، حدثني أبو عمر الدمشقي، ثنا(٥)

---

(١) في (م): «الصو»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

ومحمد هو ابن الضوء بن المنذر الكرميني.

انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٠ / ٤٠٦)، و «توضيح المشتبه» (٢ / ٤٦٤).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ظ) و (ج) و (م): «الحورقي» هٰكذا بحاء مهملة.

(٤) مهملة في (م).

(٥) في (م) و (ج): «قال».

جعفر(١) بن محمد بن مغلس(٢)؛ قال(٣):

«ما شبَّهتُ(٤) رأيَ أبي حنيفةَ إلا(٥) بخيط سَحَّارة، [يُمدُّ](٦) كذا(٧) يخرج أصفر، ثم يُردُّ(٨)؛ فيصيرُ أخضرَ».

[١٢٤١] أخبرني طيب بن أحمد، أبنا محمد بن الحسين، سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن شاذان(٩) الرازي، سمعت أبا جعفر الفرغاني يقول(١٠): سمعت الجنيد بن محمد يقول:

«أقلُّ ما في الكلام سقوطُ هيبةِ الربِّ من القلبِ، والقلبُ إذا عرى من الهيبة من الله عز وجل(١١)؛ عَرى من الإيمان».

---

(١) في (ظ) و (ج): «حفص»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهو جعفر بن محمد بن المغلس. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٥٢١).

(٢) في (م): «ابن مغنس»، وهو تحريف. انظر الفقرة السابقة.

(٣) في (ظ) و (ج): «يقول»، وضبب فوقها في (ظ).

(٤) في (م): «ما شهبت»، وهو تصحيف.

(٥) ساقطة من (م).

(٦) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م) كتبت كذا: «بمده» مهملة، والمثبت أنسب للحاق الكلام.

(٧) ساقطة من (م).

(٨) في (م): «ثم ترد».

(٩) في (م): «ساذان»، وهو تصحيف تقدم بيانه مراراً.

(١٠) ساقطة من (ظ) و (ج).

(١١) ساقطة من (ظ) و (ج).

[١٢٨٨] سمعت الثقة يحكي:

«أنَّ عبدالله بن عدي الصابوني لما حُمل إلى بخارى أُحضر أبو بكر الشاشي القفال ليكلمه؛ فقال: لا أكلمه، إنه متكلم. فقيل له: من تكلم؟ قال: الأودي».

[١٢٨٩] سمعت محمد بن عثمان النجيمي(١) يقول:

«كان الحسين بن الشماخ(٢) الحافظ لا يدع أحداً من أهل الرأي يكتب عنه؛ فنشده رجل من أهل المغرب بالله وذكر له طول الرحلة؛ فروى له شيئاً من مساوىء أبي حنيفة، ولم يحدِّثه بحديث».

[١٢٩٠] وقال يحيى بن عمار:

«كان حامد بن محمد الرفاء [يُحرِّج](٣) على أهل الرأي أن يرووا عنه، ولا يأذن لهم في داره ليسمعوا(٤) منه، فأتاه إنسان من رؤساء بلخ، فألحّوا عليه، [فأذن له](٥)، فلما أذن

---

(١) فوقها في (ت): «صح».

(٢) في (م): «ابن السماح»، وهكذا بسين وحاء مهملتين، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

والحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسد بن شماخ الشماطي الهروي الصفار. انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٣٦٠).

(٣) من (ج)، وفي (م) مهملة، وفي (ت): «يخرج»؛ هكذا بخاء معجمة، وهو تصحيف ظاهر.

(٤) في (ظ) و (ج): «يسمعوا».

(٥) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «فلما أذن له دخل عليه»، وعلى =

ذمُّ الكلامِ وأهْلِهِ

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن محمد بن علي بن مت الأنصاري

قدم له وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

الجزء الخامس

مكتبة الغرباء الأثرية

[١٤٠١] قال الغسيلي[١]: قال صالح بن أحمد:

«السبعة: يحيى بن معين، وأبو خيثمة[٢]، وأحمد[٣] الدورقي، وسعدويه[٤]، و[سجادة][٥]، والقواريري[٦]، وأحسب خلف[٧] المخرمي[٨]».

[١٤٠٢] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل:

«سألت أبي عن أسد بن عمرو؛ فقال: صدوق، وأبو يوسف صدوق؛ إلا أنه لا ينبغي أن [يُروى][٩] عن أصحاب أبي حنيفة شيء».

[١٤٠٣] أخبرني أحمد بن حمزة، أبنا محمد بن الحسين، أبنا

---

(١) مهملة في (م).

(٢) هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي.

(٣) في (م): «الدورقي».

وأحمد هو ابن إبراهيم بن كثير الدورقي.

(٤) لقب لسعيد بن سليمان أبي عثمان الضبي الواسطي. انظر: «ذات النقاب في الألقاب» للذهبي (ص ٣٠).

(٥) لقب لأبي علي الحسن بن حماد الحضرمي الفقيه. انظر: «الألقاب» لابن الفرضي (ص ٩٤)، والمثبت من (م)، وفي (ت): «سنحاده»، وفي (ظ) و (ج): «والقواريري وسحاده» هٰكذا مهملة مع التقديم والتأخير، وكلاهما تصحيف.

(٦) هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي، مولاهم البصري القواريري الزجاج. انظر ترجمته في: «السير» (١١ / ٤٤٢).

(٧) خلف هو ابن سالم، أبو محمد المخرمي. انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١ / ١٨٠).

(٨) في (م): «المخزومي»، وهو تصحيف. انظر المصدر السابق.

(٩) من (ظ) و (ج)، وفي (ت): «يُروا»، وفي (م): «يروي».